

Received on (20-01-2022) Accepted on (28-03-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.5/2022/12>

The Effectiveness of Support Services in Academic and Social Improvement of Students with Disabilities in Special Education Centers: Teachers and Parents' Perceptions

Dr. Anas M. Rababa^{*1}, Dr. Jaber A. Al-Zoubi^{*2}

Ministry of Education - United Arab Emirates^{*1}, Realistic Voice Clinics for Audiology and Speech Rehabilitation – Jordan^{*2}

*Corresponding Author: Anasrab93@hotmail.com

Abstract:

The study aims to define the effectiveness of support services in academic and social improvement of students with disabilities in special education centers from teachers and parents' point of view. The sample of the study consisted of (106) special education teachers, and (106) parents. To achieve the study objectives, support services questionnaire and academic and social improvement questionnaire were used. The results of the study showed that the level of support service provided to students with disabilities in special education centers from teachers and parents' point of view was moderate. It also showed that the level of academic and social improvement of students with disabilities in special education centers from teachers and parents' point of view was moderate. The results revealed a statistically significant positive correlation between the total degree of support services and academic and social improvement of students with disabilities in special education centers from teachers and parents' point of view. In light of the results, recommendations were provided.

Keywords: Support Services, Academic and Social Improvement, Special Education Centers, Students with Disabilities, Teachers.

فأعليّة الخدمات المساندة في التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

د. أنس محمد ربابعه^{*1}, د. جابر علي الزعبي^{*2}

وزارة التربية والتعليم- الإمارات العربية المتحدة^{*1}, عيادات الصوت الواقعية للسمعيّات والتّأهيل النّطقي- الأردن^{*2}

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الخدمات المساندة في التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (106) من معلمي التربية الخاصة و(106) من أولياء الأمور. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقاييس الخدمات المساندة ومقاييس التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة. بينت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور كانت متوسطة، كما بينت النتائج أنَّ مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور كانت متوسطة. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للخدمات المساندة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. في ضوء النتائج تم تقديم التوصيات.

كلمات مفتاحية: الخدمات المساندة، التحسن الأكاديمي والاجتماعي، مراكز التربية الخاصة، الطلبة ذوي الإعاقة، المعلمين.

المقدمة:

ازداد الاهتمام بالطلبة من ذوي الإعاقة على الصعيد المحلي والعالمي في العصر الحالي، وأصبح من متطلبات رقي المجتمعات، وانعكس هذا الاهتمام على الخدمات المقدمة لهذه الفئة وعلى مستوى جودتها، وعلى التأكيد من أنها تضمن لهم الرضا عن حياتهم، وتعد المراكز الخاصة من أهم المؤسسات التي توفر الخدمات المساندة من خلال الأخصائين والمعلمين للتأكد من إكسابهم المهارات الاجتماعية، والتأكد من قدرتهم على تطوير أنفسهم، والتوافق مع أقرانهم والأفراد المحيطين بهم، وتحمل مختلف الضغوط التي تواجههم، وتأمين حقوقهم كأقرانهم من الأفراد من غير ذوي الإعاقة، والعيش باستقلالية.

وقد أشار كوغور وبيكوكسي وكول (Gürgür, Büyükköse & Kol, 2016) إلى أن الطلبة من ذوي الإعاقة يواجهون مشكلات معرفية، واجتماعية، وعاطفية، إلى جانب مواجهتهم للعديد من الصعوبات في عملية التواصل واكتساب اللغة، وهو ما يؤكّد الحاجة إلى توفير البرامج والخدمات المخصصة التي تدعم احتياجاتهم على المستوى النفسي، والأكاديمي، والاجتماعي من خلال توفير خدمات الدعم المستمرة والمنهجية في البيئة التعليمية والمنزلية.

وتباين الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة بحسب طبيعة الإعاقة وشديتها، وهو ما يؤثر في مدى احتياجاتهم للخدمات والدعم، فقد تتطلب بعض حالات الطلبة من ذوي الإعاقة إلى توفير الخدمات الخاصة والمكثفة على المدى القصير أو الطويل لتنمية مهارات التواصل، والنطق واللغة، والعناية الشخصية، والاستقلالية، والعلاج الطبيعي والوظيفي، ويعتمد نجاح تلك الخدمات المساندة على مستوى الجودة في تقديمها، وعلى التعاون بين أفراد فريق العمل من الأخصائيين في جميع مراحل البرامج والخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة (Hebbeler & Spiker, 2016).

ويحتاج الطلبة من ذوي الإعاقة إلى مجموعة من الخدمات الخاصة بسبب ما تواجهه هذه الفئة من صعوبات في تعلم المهارات الأكademية، والاجتماعية، وغيرها من المهارات المختلفة، خصوصاً في حال كانت الإعاقة شديدة، والتي تؤثر على أدائهم على الرغم من أنهم قد يمتلكون المهارات الفكرية والعقلية الملائمة، ونظراً لازدياد عدد الأطفال من ذوي الإعاقة، فقد أصبح من الضرورة التركيز على توفير الخدمات المساندة لهم لمعالجة المشكلات التي يواجهونها في الجوانب الأكademية، واللغوية، والحركية، والنمائية، والانفعالية، والاجتماعية، وتوفير ما يناسبهم من البرامج والخدمات التي تكسبهم المهارات الأكademية والاجتماعية .(Khasawneh, 2013)

وهناك عدد من الجهات التي تهتم بالأفراد من ذوي الإعاقة، ومن بينها مراكز التربية الخاصة، والتي تعد إحدى الجهات التي تتولى دعم الطلبة من ذوي الإعاقة من خلال توفير البرامج والخدمات المختلفة التي تمكّنهم من اكتساب المهارات والجوانب التي تساعدهم على التعامل مع إعاقتهم، ومع المشكلات التي قد تواجههم، وزيادة قدرتهم على الاستقلالية في عدد من جوانب الحياة اليومية (Badr-Aldean & Muhammed, 2020).

وتعتَّد الخدمات المساندة من الخدمات التي توفرها مراكز التربية الخاصة للطلبة من ذوي الإعاقة، والتي تشير إلى: البرامج التي توفر فرص التحسن على الصعيد الأكademي، والتي تساعِد الطلبة على النجاح من خلال التحفيز، وتوفير المهارات التي تساعدهم على مواصلة تعليمهم (Kelly-Hall, 2010). وتُعرَف بأنها: مجموعة من الخدمات التي تقدم للطلبة من ذوي الإعاقة بصورة مستمرة بهدف تنمية مهاراتهم وتوفير التعلم لهم عن طريق مراكز خاصة وضمن ساعات محددة، أو من خلال الأخصائيين التابعين

لمراكز خاصة الذين يقدمون الخدمات في المنزل، أو عن طريق جهات رسمية تابعة للحكومة (Thombson, Schalaok, 2014). (Agosta, Teninty & Fortune, 2014)

وتعد الخدمات المساعدة أحد الوسائل المستخدمة لدعم الطلبة من فئات محددة في المجتمع للحصول على المساعدة في المجال الأكاديمي، بالإضافة إلى إيجاد السبل لتوجيههم نحو الحصول على التعليم إلى جانب تهيئة الظروف الملائمة لهم بحسب حالتهم الصحية، والجسمية، ومحاولة تنمية ما يمتلكونه من مهارات، كما أنه يتم دعم الطلبة من خلال تمكينهم من مهارات الحساب، واللغات، والكتابة، والمهارات الالزامية لنجاح العملية التعليمية والبرامج المقدمة لهم، بما يسمح لهم بحق المشاركة في تجربة التعليم، فهم فئة بحاجة إلى الاندماج أكاديمياً واجتماعياً في العملية التعليمية، بدءاً بالمدرسة، ثم الجامعة، ثم سوق العمل، ومن الفئات المحتاجة إلى الخدمات المساعدة: الطلبة من ذوي الدخل المحدود، والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة من ذوي الإعاقة (Kelly-Hall, 2010).

وأشار قانون التربية لجميع الأطفال من ذوي الإعاقة (Education of All Handicapped children) إلى أن الخدمات المساعدة عبارة عن الوسائل المستخدمة لتزويد الأطفال من ذوي الإعاقة بخدمات تربوية خاصة، وما يتبع هذه الخدمات من احتياجات لمساندتهم في مواجهة الصعوبات والعقبات في عملية التربية (Zettle & Ballard, 2015).

إلى جانب ما سبق، فإن للمراكز الخاصة دور في منح الطلبة من ذوي الإعاقة حق التعلم من خلال تطوير الجوانب المعرفية والأكاديمية، وإكسابهم المهارات والاجتماعية والانفعالية الالزامية لتمكينهم من التفاعل مع الأسرة، والمعلمين، والأقران، وأفراد المجتمع وتوفير البرامج التعليمية المتخصصة والمستندة إلى التكنولوجيا، وهو ما يسهم في تحقيق القدرة على تتميمهم وتغيير تصوراتهم حول الحياة بشكل إيجابي في الوقت الحالي وفي المستقبل (Cheng & Lai, 2020).

وقد اهتمت العديد من الجهات المحلية والعالمية بتأمين حق الأفراد من ذوي الإعاقة بالحصول على كامل حقوقهم، ومن ضمنها حق التعلم، وهو من أهم الحقوق التي ينبغي تأمينها لجميع الأطفال، ويشير التحسن الأكاديمي إلى تميز الفرد في مجال أكاديمي معين، من خلال الجهد البدني والجسمي المبذول للحصول على مستوى من الخبرة في تخصص معين، بالإضافة إلى تفاعله مع الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وفي الأنشطة البدنية، وامتلاكه عدداً من الصفات التي تساعده نحو التميز الأكاديمي، كالثقة بالنفس، والالتزام بالمواعيد، والثقة بالنفس (Merghany & Ibrahim, 2020).

ويوفر التحاق الطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة الفرصة في التعلم، والتعامل مع البيئة المحيطة بهم، وتعلم المهارات الجديدة، واكتشاف الطرق التي تساعدهم على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها، مما يسهم في تحسنهم أكاديمياً واجتماعياً، ويتعلق التحسن الأكاديمي بقدرة الطلبة على تحسين أدائهم الدراسي من خلال توفير الوسائل والأدوات التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم في التفكير والتحليل والقدرة على تنظيم الوقت والتركيز على كيفية تجاوز المشكلات التعليمية التي يتعرضون لها في المادة التعليمية (Grzegorz, Smogorzewska & Karwowski, 2017).

ويتم تحسين مستوى الطلبة من ذوي الإعاقة أكاديمياً من خلال التأكيد من توفير وسائل التدريس المتنوعة والملائمة مع احتياجاتهم بحسب طبيعة وشدة الإعاقة؛ وتوفير غرف المصادر ذات البيئة الملائمة مادياً ومعنوياً، وتوفير الأجهزة والبرامج الإلكترونية والحواسيب المساعدة لتعليمهم؛ وتوفير خدمة تسجيل المحاضرات على أجهزتهم، والتأكيد من تدريب الإخصائيين والمعلمين لمساعدة

الطلبة من ذوي الإعاقة على تطوير مهاراتهم، والحصول على المعلومات، ومساعدتهم في حل المشكلات التي يواجهونها في البرامج المقيدة لهم (Ahmad, 2017).

وتحقق الخدمات المساندة دوراً في تعزيز التحسن الأكاديمي للطلبة من ذوي الإعاقة؛ إذ إنه ومن خلال الخدمات المساندة، فإنه يتم توفير البرامج والخدمات التي تساعد الطلبة على تنظيم معرفتهم بشكل ذاتي من خلال إكسابهم مهارة التخطيط، والسيطرة على الجهد المبذول والاهتمام المستمر بالتعلم.

ويعد تطوير الطلبة من ذوي الإعاقة اجتماعياً مهماً لتطوير شعور الطلبة بقيمتهم، وتطوير مفهوم الذات لديهم، حيث إن عملية دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في العملية التعليمية، وتوفير البرامج التعليمية الملائمة لهم، يساهم في زيادة عملية تواصلهم مع الأفراد من حولهم من أقرانهم، ومعلميهم، والإخصائيين، كما أن المعلمين في غرف المصادر يتلقون التدريب والمساقات المتخصصة بكيفية تطوير الطلبة من ذوي الإعاقة من جوانب مختلفة، ومن بينها الجانب الاجتماعي، والذي يتم من خلاله تعديل الأنماط السلوكية للطلبة، والتوفير الإرشادي الكافي للتمكن من التحكم بالانفعالات والمواقوف التي تعد صعبة عليهم (Leyser & Krick, 2007) وللتحسين الاجتماعي دور في تمية مهارات الطلبة من ذوي الإعاقة في بناء العلاقات، وتكوين الصداقات مع أقرانهم وأفراد المجتمع، من خلال تنمية الذات ومهارات التواصل لديهم؛ وتهيئتهم للتعامل مع العالم الواقعي، وجعلهم أكثر تقبلاً للتنوع والاختلاف بينهم وبين الآخرين؛ وزيادة الشعور بتقدير الذات؛ والتأثير على انفعالاته والتغيير من أنماطه السلوكية السلبية؛ وفهم ما يواجهونه من مشكلات من خلال حماورتهم وتواصلهم مع المعلمين والأخصائيين (Al-Dababneh, 2016). ويتم تطوير الطلبة من ذوي الإعاقة اجتماعياً من خلال توفير الأنشطة الترفيهية، والتي يتم من خلالها إكسابهم مهارات التواصل، والتفاعل مع الآخرين، والتعاون في ما بينهم وبين أقرانهم لإتمام نشاط معين، بالإضافة إلى تطوير المهارات الفردية، وضبط الانفعالات لديهم من خلال المعالجة السلوكية (Hilbert, 2014).

وتسمم الخدمات المساندة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الإعاقة وبين أقرانهم من ذوي الإعاقة والطلبة من غير ذوي الإعاقة، وتزيد من شعورهم بأن لهم دوراً فعالاً في المجتمع، وأنهم قادرون على تحقيق الإنجازات، وهو ما يحد من الفروقات بينهم وبين الآخرين، و يجعلهم أكثر ثقة وتقديرًا للذات، وأكثر تقبلاً لـإعاقتهم، ويتمكنون من التعامل مع المتغيرات والظروف المختلفة، وبالتالي، فإن الخدمات المساندة تؤدي دوراً مهماً في التحسن الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة (Hassan, Adhabi & Jones, 2017).

إضافةً إلى ما سبق، فإن الخدمات المساندة تساعد على تعزيز المهارات اللغوية من خلال خدمات النطق واللغة، والإرشاد النفسي، وهو ما يزيد من قدرة الطلبة على فهم الآخرين، ويعزز من عمليتي التواصل اللغوي والسلوكي، وبالتالي، فإن الخدمات المساندة تؤثر على مستوى التحسن الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة، كما أن الخدمات المساندة تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة على ضبط انفعالاتهم والتعبير عنها، والتأكد من تحقيق التوافق في أفكارهم ومهاراتهم من خلال التدريب المنظم والمستمر (Obaid & Al-Hadedi, 2018).

مما تم الإشارة إليه سابقاً، فإن الخدمات المساندة هي برامج تعتمد على مجموعة من الأطراف الذين يقومون بتحديد حالة الطالب ومدى حاجته للحصول على دعم ومهارات معينة ليتمكن من الاستفادة من البرامج التعليمية الخاصة، بحيث يتم تحديد مرفق لهم ليسراً جزءاً من متطلبات الحصول على البرامج التعليمية، ويتم من خلالها تطوير المهارات وإكسابهم للخبرات المتنوعة، والتي

تساعد على بناء العلاقات الاجتماعية، والتعلم بما يلائم طبيعة الإعاقة، بالإضافة إلى أن الخدمات المساندة تتضمن مشاركة أولياء الأمور في تفعيل هذه الخدمات، ومتابعتها في المنزل، وإبداء الملاحظات للمعلمين والأشخاصين بهدف تطوير تلك الخدمات بصورة مستمرة ومتواكبة مع حاجة الطلبة من ذوي الإعاقة للتطور الأكاديمي والاجتماعي.

وسعـت وزارة التربية والتعليم بـتطبيق البرامج والخطط المتعلقة بـتنمية الطلبة من ذوي الإعاقة، والتـأكـد من توفير الكـوادر المؤهلـة للعمل مع الطلـبة من ذوي الإعاقة، إـلى جانب توـفير الخـدمـات المسـانـدة والـتعلـيمـية، والتـأكـد من تـطـويـرـهم في اـجـتمـاعـياً، وـفـكـرياً، وأـكـادـيمـياً (وزارة التربية والتعليم، 2015).

ويـعتمد تـحسـينـ الطلـبة من ذـويـ الإـعاـقةـ أـكـادـيمـياًـ وـاجـتمـاعـياًـ عـلـىـ اـتجـاهـاتـ المـعـلـمـينـ وـمـيـلـهـمـ إـلـىـ التـعـامـلـ مـعـ الـطـلـبـةـ،ـ وـالـقـدـرـةـ عـلـىـ تـطـبـيقـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ بـفـاعـلـيـةـ وـبـمـاـ يـضـمـنـ تـحـقـيقـ أـهـافـ البرـامـجـ التـربـويـةـ المـصـمـمـةـ لـهـذـهـ الفـئـةـ؛ـ إـذـ إـنـ توـفـيرـ الخـدمـاتـ المـلـائـمةـ لـلـطـلـبـةـ منـ ذـويـ الإـعاـقةـ،ـ وـتـهـيـئـةـ المـعـلـمـينـ مـنـ خـلـالـ توـفـيرـ التـدـريـبـ الـمـلـائـمـ لـلـتـمـكـنـ مـنـ التـعـامـلـ مـعـهـمـ،ـ وـالـاسـفـادـةـ مـنـ الإـخـصـائـيـنـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ،ـ يـعـزـزـ مـنـ قـدـرـةـ المـعـلـمـينـ عـلـىـ التـعـامـلـ مـعـ الـطـلـبـةـ،ـ وـيـجـعـلـهـمـ يـدـرـكـونـ الصـعـوبـاتـ التـيـ تـوـاجـهـ الـطـلـبـةـ وـمـدـىـ الـجـهـدـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ لـذـلـكـ لـزـيـادـةـ فـاعـلـيـةـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ فـيـ تـحسـينـ الـطـلـبـةـ أـكـادـيمـياًـ وـاجـتمـاعـياًـ (Kang & Martin, 2017).

وـأـشـارـ موـافـيـ وـشـيوـ وـغـوشـ وـبـيلـ (Mulvey, Chiu, Ghosh & Bell, 2016)ـ إـلـىـ أـنـ المـعـلـمـينـ عـادـةـ مـاـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ التـوـاحـيـ الـأـكـادـيمـيـ فـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـوـجـودـ الـطـلـبـةـ ضـمـنـ الـبـيـئةـ التـعـلـيمـيـ،ـ دـوـنـ التـرـكـيزـ عـلـىـ مـاـهـيـةـ الـمـعـوـقـاتـ التـيـ تـقـفـ أـمـامـ تـقـدـمـهـ وـاـكـتـسـابـ الـمـعـارـفـ،ـ إـذـ إـنـ حـالـةـ الـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الإـعاـقةـ تـخـلـفـ بـاـخـتـلـافـ طـبـيـعـةـ تـلـكـ الإـعاـقةـ وـشـدـتـهـ،ـ كـمـ أـنـهـ تـؤـثـرـ عـلـىـ مـدـىـ اـسـتـجـابـتـهـ لـلـبـرـامـجـ التـعـلـيمـيـ وـالـمـنـاهـجـ الـمـقـدـمـةـ إـلـيـهـ وـمـدـىـ اـسـفـادـتـهـ مـنـهـاـ،ـ كـمـ وـأـنـهـ لـاـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ الـبـيـئةـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـانـعـالـيـةـ الـمـحـيـطـةـ بـالـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الإـعاـقةـ،ـ وـالـتـيـ تـعـدـ مـؤـثـرـةـ عـلـىـ نـجـاحـ أوـ فـشـلـ الـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الإـعاـقةـ فـيـ حـيـاتـهـمـ،ـ وـفـيـ تـوـافـقـهـمـ مـنـ الـمـجـتمـعـ الـمـحـيـطـ بـهـمـ،ـ وـفـيـ اـكـتـسـابـهـمـ لـلـمـعـرـفـةـ.

وـبـنـاءـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ،ـ فـإـنـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ تـهـدـيـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ أـثـرـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ عـلـىـ التـحسـنـ الـأـكـادـيمـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ لـلـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الإـعاـقةـ فـيـ مـرـاكـزـ التـربـيـةـ الـخـاصـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ المـعـلـمـينـ وـأـولـيـاءـ الـأـمـورـ.

وـقـدـ تـنـاوـلـتـ العـدـيدـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ مـتـغـيـراتـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ،ـ وـالـتـحسـنـ الـأـكـادـيمـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ،ـ وـالـعـلـاقـةـ بـيـنـهـمـ،ـ حـيثـ أـجـرـيـ

محمدـ وـعـرـفةـ (Mohammad & Arafa, 2015)ـ درـاسـةـ فـيـ السـعـودـيـةـ هـدـفـتـ إـلـىـ تـقـيـيمـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـطـلـبـةـ ذـويـ الـاحتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـهـمـ وـمـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـريـسـ وـالـمـشـرـفـينـ.ـ تـكـوـنـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (13)ـ طـالـبـاًـ وـطـالـبـةـ

مـنـ الـطـلـبـةـ ذـويـ الـاحتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ فـيـ جـامـعـةـ الـمـجـمـعـةـ،ـ وـ(52)ـ مـنـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـريـسـ فـيـ قـسـمـ التـربـيـةـ الـخـاصـةـ وـالـمـشـرـفـينـ عـلـىـ

الـخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـهـمـ.ـ وـلـتـحـقـيقـ هـدـفـ الـدـرـاسـةـ،ـ تـمـ اـسـتـخـدـمـ مـقـيـاسـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ،ـ وـالـمـنـهـجـيـةـ النـوـعـيـةـ الـمـسـتـنـدـةـ إـلـىـ

الـمـقـابـلـةـ.ـ أـظـهـرـتـ النـتـائـجـ إـنـ مـسـتـوـيـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الـاحتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ كـانـ مـتوـسطـاًـ،ـ وـوـجـودـ فـروـقـ ذاتـ

دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ لـمـسـتـوـيـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الـاحتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـطـلـبـةـ تـعـزـىـ لـمـتـغـيرـ الـجـنسـ،ـ

وـلـصـالـحـ الـذـكـورـ،ـ وـعـدـ وـجـودـ فـروـقـ فـيـ مـسـتـوـيـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الـاحتـيـاجـاتـ الـخـاصـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ أـعـضـاءـ

الـهـيـةـ التـدـريـسـيـةـ وـالـمـشـرـفـينـ التـرـبـويـينـ.

وـهـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـتـيـ أـجـرـاهـاـ كـوـغـورـ وـبـيـوكـوسـيـ وـكـولـ (Gürgür, Büyükköse & Kol, 2016)ـ فـيـ تـرـكـياـ إـلـىـ الكـشـفـ

عـنـ فـاعـلـيـةـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ الـمـقـدـمـةـ لـلـطـلـبـةـ مـنـ ذـويـ الإـعاـقةـ السـمـعـيـةـ فـيـ مـرـاكـزـ التـربـيـةـ الـخـاصـةـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ المـعـلـمـينـ.ـ تـكـوـنـتـ

عينة الدراسة من (6) من معلمي التربية الخاصة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهجية النوعية المستندة إلى المقابلة. كشفت النتائج أن لمراكم التربية الخاصة دور في توفير الخدمات المساندة بحسب الاحتياجات الخاصة بالطلبة، ويتم تقديمها بأسلوب منهجي ومنظم. أظهرت النتائج وجود عدد من المشكلات في تقديم الخدمات المساندة من وجهة نظر المعلمين تتمثل في الممارسات، والتقارير الخاصة بمراكز التربية الخاصة، والمدة اللازمة للحصول على الدعم، انخفاض مستوى التدريب ما قبل الخدمة، وانخفاض مستوى المشاركة الأسرية.

وهدفت دراسة حسن والذبي وجوائز (Hassan, Adhabi, & Jones, 2017) التي أجريت في السعودية إلى التعرف على أثر الخدمات المساندة في التحسين الاجتماعي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (40) من معلمي التربية الخاصة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى التحسين الاجتماعي كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة وبين تطور مستوى المهارات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين.

وقام البلوي (Al-Balwi, 2018) بإجراء دراسة في الأردن لتعرف مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في القرى من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (94) من أولياء الأمور و (54) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات المساندة كان متوسطاً من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين.

وأجرى كونتيراس وسيديلو ورو드리غز وراميريز وباريلا (Contreras, Cedillo, Rodríguez, Ramírez & Barrera, 2018) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مراكز التربية الخاصة في التحسن الأكاديمي للطلبة من ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (23) من الطلبة من ذوي الإعاقة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهجية شبه التجريبية. بينت نتائج الدراسة أن مستوى التحسن الأكاديمي للطلبة من ذوي الإعاقة كان منخفضاً.

مما سبق من الدراسات السابقة، يلاحظ أنها قد ركزت على التعرف على الخدمات المساندة، والتحسين الأكاديمي والاجتماعي، ومما يميز الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة يتمثل في تناولها فاعلية الخدمات المساندة في التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداتي الدراسة وفي مناقشة النتائج.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة مما تم الإشارة إليه من توصيات في الدراسات السابقة كدراسة البلوي (Al-Balwi, 2018) التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة كان منخفضاً، والذي يعكس ضرورة التأكيد من توفير البرامج والخدمات التي تحسن من مستوى الطلبة في الجوانب الفكرية، والأكاديمية، والاجتماعية، والتأكيد من مشاركة أولياء الأمور في تطوير تلك الخدمات، ودراسة بدر الدين ومحمد (Badr-Aldean & Mohammed, 2020) والتي أشارت إلى وجود مشكلات متعلقة بتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة نتيجة لوجود مشكلات في تأهيل المعلمين وفي طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة.

ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية في مجال التربية الخاصة، لاحظ الباحثان إلى أنَّ هناك نقصٌ في الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة على الرغم من أهميتها في تمية الكثير من المتغيرات الاجتماعية والسلوكية والأكاديمية. على سبيل المثال، أكدت دراسة حسن والذهبي وجونز (Hassan, Adhabi, & Jones, 2017) ودراسة كونتيراس وآخرون (Contreras, et al., 2018) إلى أنَّ توفير الخدمات المساعدة قادر على تمية الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة من ذوي الإعاقة بغض النظر عن نوعها. ويؤكد ذلك أهمية توفير الخدمات المساعدة لهذه الفئة من الطلبة مما يعني أنَّ هناك ضرورة للبحث في أثرها على مختلف الجوانب النفسية والانفعالية لديهم. ومن خلال مراجعة الباحثين للأدبيات السابقة في التربية الخاصة، لاحظاً أنَّ هناك جفوة معرفية واضحة، إذ إنَّ هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت أثر الخدمات المساعدة في التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة. ولهذا السبب، أرتأى الباحثان أنَّ هناك حاجة للكشف عن طبيعة هذا الأثر وهذا ما دعاهما لإجراء الدراسة الحالية. ومما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الآسئلة الآتية:

1. ما مستوى الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء

أمور الطلبة؟

2. ما مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمراء الطلبة؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات المساعدة وبين التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمراء الطلبة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها، وهو التعرف على أثر الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة على التحسن في الجانبين الأكاديمي والاجتماعي. وتتمثل الأهمية من تناولها لجانبين مهمين، كالتالي:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل أهمية الدراسة في تقديمها لمعلومات جديدة حول طبيعة وأثر الخدمات المساعدة على الطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، والتعرف على المشكلات التي قد يتم التعرض لها أثناء تقديم الخدمات المساعدة لهذه الفئة. ويؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء مجال البحث العلمي حول موضوع الدراسة الحالية، وتوظيف ما كتب في الأدب النظري لنفسير النتائج المتحققة في الدراسة.

- **الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية في وقوف الدراسة الحالية على طبيعة وفاعلية الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة، مما يوفر لصناع القرار في المجال التربوي في الأردن التعرف على نوعية ما يتم تقديمها من خدمات مساندة، وعلى الخدمات الأخرى التي ينبغي توفيرها، بالإضافة إلى توفير مقترحات لتطوير واقع الخدمات المساعدة المقدمة لهم، بما يضمن تأثيرها وفعاليتها على الجانبين الأكاديمي، والاجتماعي، وتحقيق الجودة لتلك الخدمات. ويمكن للدراسة الحالية أن تسد الثغرة بين الجانب النظري للخدمات المساعدة والواقع العملي في تطبيق مراكز التربية الخاصة لها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة، وفعاليتها في تحقيق التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الخدمات المساندة: هي الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها بهدف تمكينهم من الاستفادة مما يقدم لهم من برامج تربوية وتعلمية، والتي تشمل الجوانب الصحية، والنفسية، والإرشادية، والعلاج الطبيعي، والنقل والتقليل، وعلاج اللغة والكلام، وغيرها من الخدمات الالزمة لهم (Ahmad, 2017).

وتعرف إجرائياً بأنها: الخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة في الأردن، والتي تتمثل في كل من: خدمات علاج النطق واللغة، والعلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، والإرشاد الأسري، والإرشاد النفسي.

التحسن الأكاديمي: بقدرة الطلبة على تحسين أدائهم الدراسي من خلال توفير الوسائل والأدوات التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم في التفكير والتحليل والقدرة على تنظيم الوقت والتركيز على كيفية تجاوز المشكلات التعليمية التي يتعرضون لها في المادة التعليمية (Grzegorz, Smogorzewska & Karwowski, 2017).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقاييس التحسن الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

التحسن الاجتماعي: تنمية قدرة الطلبة على تطوير ممارساتهم وسلوكاتهم بما يمكنه من التوافق مع الأفراد المحيطين بهم وتحقيق التوازن والاستقرار النفسي من خلال زيادة قدرتهم على التعامل مع المشكلات التي يمكن أن تواجههم، والحد من مشاعر القلق والاكتئاب وعدم الاستقرار (Dessemontet & Bless, 2011).

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقاييس التحسن الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2020.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مراكز التربية الخاصة في إقليم الشمال.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على أولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة ومعلميهما في مراكز التربية الخاصة في إقليم الشمال.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على أثر الخدمات التربوية المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في المراكز الخاصة في إقليم الشمال.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة المراد دراستها، وتحليلها، للوصول إلى النتائج التي تساعد على فهم الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور ومعلمي الطلبة ذوي الإعاقة في إقليم الشمال (إربد، المفرق، جرش، عجلون) المسجلين في مراكز التربية الخاصة والبالغ عددها (40) مركزاً من مراكز التربية الخاصة، وبلغ عدد أولياء الأمور (800) من الآباء والأمهات، بينما بلغ عدد المعلمين (280) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (106) من معلمي التربية الخاصة و(106) من أولياء الأمور، ويبيّن الجدول (1) توزيع معلمي التربية الخاصة عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات.

الجدول (1): التكرارات والنسبة المئوية لمعلمي التربية الخاصة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	46	43.39%
	أنثى	60	56.60%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	60.38%
	دراسات عليا	42	39.63%
التخصص	نطق ولغة	28	26.42%
	علاج وظيفي	23	21.70%
	علاج طبيعي	28	26.41%
	إرشاد نفسي	27	25.47%
الخبرة في مراكز التربية الخاصة	أقل من 5 سنوات	44	41.51%
	10-6 سنوات	37	43.91%
	أكثر من 10 سنوات	25	23.58
المجموع			%100
106			106

كما يبيّن الجدول (2) توزيع أولياء أمور الطلبة عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات.

الجدول (2): التكرارات والنسبة المئوية لأولياء الأمور حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	57	53.78%
	أنثى	49	46.23%
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة	23	21.70%
	35-25 سنة	34	32.08%
المؤهل العلمي	أكثر من 35 سنة	49	46.23%
	أقل من بكالوريوس	25	23.58%
	بكالوريوس	46	43.39%

33.02%	35	دراسات عليا	
%100	106	المجموع	

أدوات الدراسة:

مقياس الخدمات المساعدة:

تم تطوير مقياس الخدمات المساعدة للطلبة من ذوي الإعاقة، حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة مثل دراسة القرني (Al-Shmsan, 2008)، وهيلبرت (Hilbert, 2014)، والشمسان (Al-Qrany, 2007) موزعة على أربعة مجالات وهي: خدمات علاج النطق واللغة، وتتضمن (7) فقرات، وخدمات العلاج الوظيفي، وتتضمن (8) فقرات، وخدمات العلاج الطبيعي، وتتضمن (8) فقرات، وخدمات الإرشاد النفسي، وتتضمن (7) فقرات.

صدق الأداة:

للتتحقق من صدق الأداة، تم اعتماد طريقة صدق المحتوى بعرضها بصورةها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات، وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة، وتمأخذ الفقرة التي حصلت ما نسبته (80%) فأعلى من إجماع المحكمين، وتكون بصورةها النهائية من (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: خدمات علاج النطق واللغة، وتتضمن (6) فقرات، وخدمات العلاج الوظيفي، وتتضمن (6) فقرات، وخدمات العلاج الطبيعي، وتتضمن (8) فقرات، وخدمات الإرشاد النفسي، وتتضمن (6) فقرات.

ولاستخراج دلالات صدق البناء، استخرجت معاملات ارتباط فقراتها مع المجال الذي تنتهي إليه في عينة استطلاعية تكونت من (30) من أولياء الأمور و(30) من معلمي مراكز التربية الخاصة، وتم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين المجال التي تنتهي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.40-0.67)، حيث كانت جميع القيم أكبر من (0.20)، فإنها تعدّ مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وتتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، واعتبرت النسب مناسبة لغايات الدراسة.

ثبات مقياس الخدمات المساعدة:

تم التتحقق من ثبات مقياس الخدمات المساعدة من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test)، وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (40) معلم وولي أمر، كان منهم (20) معلم تربية خاصة، و(20)ولي أمر تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.888)، وهو معامل مرتفع يدل على تمتّع المقياس بمعامل ثبات مرتفع ومقبول، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي بواسطة حساب كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) من خلال علامات العينة الاستطلاعية على التطبيق الأول، وكان معامل ثبات الاتساق الداخلي الكلي (0.815)، وهو معامل مرتفع يدل على تمتّع المقياس بمعامل ثبات مرتفع ومقبول، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معامل ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الخدمات المساندة

معامل ثبات الاتساق الداخلي Cronbach's Alpha	معامل ثبات الإعادة Pearson Correlation	المجال
0.831	0.903	خدمات علاج النطق واللغة
0.823	0.900	خدمات العلاج الوظيفي
0.853	0.882	خدمات العلاج الطبيعي
0.849	0.847	خدمات الإرشاد النفسي
0.815	0.888	الثبات الكلي للخدمات المساندة

مقاييس التحسن الأكاديمي والاجتماعي:

تم تطوير مقاييس التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة، حيث تم الاستناد من الدراسات السابقة مثل دراسة ديسمونت وبليس (Dessemontet & Bless, 2011)، ودراسة جريزيجورز وسموجورزويسكا كارواوسكي (Grzegorz, 2017) ودراسة آنغي وإنجل (Angi & Angel, 2019) ودراسة Smogorzewska & Karwowski, 2017 فقرة موزعة على مجالين وهما: التحسن الأكاديمي، وتكون من (14) فقرة، والتحسين الاجتماعي، وتكون من (10) فقرات.

صدق الأداة:

للتتحقق من صدق الأداة، تم اعتماد طريقة صدق المحتوى بعرضها بصورةها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات، وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة، وتمأخذ الفقرة التي حصلت ما نسبته (80%) فأعلى من إجماع المحكمين، وتكون بصورةها النهائية من (20) فقرة موزعة على مجالين وهما: التحسن الأكاديمي، وتكون من (10) فقرة، والتحسين الاجتماعي، وتكون من (10) فقرات.

ولاستخراج دلالات صدق البناء، استخرجت معاملات ارتباط فقراتها مع المجال الذي تنتهي إليه في عينة استطلاعية تكونت من (30) من أولياء الأمور و(30) من معلمي مراكز التربية الخاصة، وتم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين المجال التي تنتهي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.43-0.71)، وحيث كانت جميع القيم أكبر من (0.20)، فإنها تعدّ مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وتتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، واعتبرت النسب مناسبة لغايات الدراسة.

ثبات مقاييس التحسن الأكاديمي والاجتماعي:

تم التتحقق من ثبات مقاييس التحسن الأكاديمي والاجتماعي من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test)، وذلك بتطبيق المقاييس على عينة قوامها (40) معلم وولي أمر، كان منهم (20) معلم تربية خاصة، و(20)ولي أمر تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم إعادة تطبيق المقاييس على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.922)، وهو معامل مرتفع يدل على تتنع المقاييس بمعامل ثبات مرتفع ومقبول، وتم حساب ثبات الاتساق

الداخلي بواسطة حساب كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) من خلال علامات العينة الاستطلاعية على التطبيق الأول، وكان معامل ثبات الاتساق الداخلي الكلي (0.823)، وهو معامل مرتفع يدل على تمنع المقاييس بمعامل ثبات مرتفع ومقبول، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): معامل ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحسن الأكاديمي والاجتماعي

معامل ثبات الاتساق الداخلي Cronbach's Alpha	معامل ثبات الإعادة Pearson Correlation	المجال
0.841	0.892	التحسين الأكاديمي
0.829	0.880	التحسين الاجتماعي
0.823	0.922	الثبات الكلي للتحسين الأكاديمي والاجتماعي

المعيار الإحصائي:

تم تحديد أثر الخدمات المساعدة على التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والمعلمين على مقياس ليكرت الخماسي، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محابي (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة).

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$1.33 =$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وعليه فقد تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجات وأثر الخدمات المساعدة على التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة:

- من (1.00-2.33) مستوى منخفض.
- من (2.34-3.67) مستوى متوسط.
- من (3.68 فأكثر) مستوى مرتفع.

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون (Person Correlation).

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص: "ما مستوى الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في

مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة

المستوى	وجهة نظر أولياء الامور		وجهة نظر المعلمين		المجال	رقم البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
متوسط	.703	3.77	.649	3.52	خدمات علاج النطق واللغة	1
متوسط	.733	3.19	.771	3.29	خدمات العلاج الوظيفي	2
متوسط	.471	2.97	.681	3.34	خدمات العلاج الطبيعي	3
متوسط	.687	3.17	.774	3.04	خدمات الإرشاد النفسي	4
متوسط	.402	3.25	.490	3.30	الدرجة الكلية لمستوى الخدمات المساندة	

يظهر من نتائج الجدول (5) ما يأتي:

- **وجهة نظر المعلمين:** أنَّ مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.30) بانحراف معياري (0.490)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.04 – 3.52)، وجاء مستوى المتوسطات الحسابية في الدرجة المتوسطة، وجاء مجال خدمات علاج النطق واللغة بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.52) بانحراف معياري (0.649) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء مجال الإرشاد النفسي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04) بانحراف معياري (0.774) وبمستوى تقدير متوسط.

- **وجهة نظر أولياء الأمور:** أنَّ مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الامور جاءت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.25) بانحراف معياري (0.402)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (2.97 – 3.77)، وجاء مستوى المتوسطات الحسابية في الدرجة المتوسطة، وجاء مجال خدمات علاج النطق واللغة بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.77) بانحراف معياري (0.703) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء مجال العلاج الطبيعي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97) بانحراف معياري (0.471) وبمستوى تقدير متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص: "ما مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مجال التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة

المستوى	وجهة نظر أولياء الامور		وجهة نظر المعلمين		المجال	رقم البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
متوسط	.479	3.08	.510	2.97	تحسين الأكاديمي	1
متوسط	.470	3.17	.588	3.31	تحسين والاجتماعي	2
متوسط	.364	3.12	.420	3.15	الدرجة الكلية لمستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي	

يظهر من نتائج الجدول (6) ما يأتي:

- **وجهة نظر المعلمين:** أن مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.15) بانحراف معياري (0.420)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.31-2.97)، وجاء مستوى المتوسطات الحسابية في الدرجة المتوسطة، وجاء مجال التحسن الاجتماعي بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.31) بانحراف معياري (0.588) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء مجال التحسن الأكاديمي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97) بانحراف معياري (0.510) وبمستوى تقدير متوسط.

- **وجهة نظر أولياء الأمور:** أن مستوى الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.12) بانحراف معياري (0.364)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.17-3.08)، وجاء مستوى المتوسطات الحسابية في الدرجة المتوسطة، وجاء مجال التحسن الاجتماعي بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.17) بانحراف معياري (0.470) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء مجال التحسن الأكاديمي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08) بانحراف معياري (0.479) وبمستوى تقدير متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات المساعدة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب العلاقة الارتباطية بين الخدمات المساعدة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة، وتم تقسيم النتائج حسب نوع العينة التي تم التطبيق عليها، وذلك على النحو الآتي:

1. وجهة نظر المعلمين:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الخدمات المساعدة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (7) يوضح قيم معامل الارتباط.

الجدول (7): معامل ارتباط بيرسون بين الخدمات المساندة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين

العينة	مجالات المقياس والدرجة الكلية	مجال التحسن الأكاديمي	مجال التحسن الاجتماعي	الدرجة الكلية للتحسين
المعلمون	مجال خدمات علاج النطق واللغة	معامل الارتباط الدلالـة الإحصائـية الـعدد (الـعينـة)	.378** .000 106	.120 .219 106
	مـجال خدمات العلاـج الوظيفـي	معامل الارتباط الـدلالـة الإحصائـية الـعدد (الـعينـة)	.202* .038 106	.430** .000 106
	مـجال خدمات العلاـج الطـبـيعـي	معامل الارتباط الـدلالـة الإحصائـية الـعدد (الـعينـة)	.082 .404 106	.559** .000 106
	مـجال خدمات الإـرـشـادـ النفـسي	معامل الارتباط الـدلالـة الإحصائـية الـعدد (الـعينـة)	.170 .082 106	.205* .035 106
	الـدرـجةـ الكلـيـةـ	معامل الارتباط الـدلالـة الإحصائـية الـعدد (الـعينـة)	.286** .003 106	.506** .000 106
	لـمستـوىـ الخـدمـاتـ المسـانـدةـ			

كشفت نتائج الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) بين الـدرـجةـ الكلـيـةـ للـخدمـاتـ المسـانـدةـ والـتحسينـ الأـكـادـيـمـيـ والـاجـتمـاعـيـ للـطـلـبـةـ ذـويـ الإـعـاقـةـ فيـ مـراكـزـ التـربـيـةـ الـخـاصـةـ منـ وجـهـةـ نـظـرـ الـمـعـلـمـينـ،ـ حيثـ بلـغـ معـاـلـ الـارـتبـاطـ بـيـنـهـماـ (*0.535**)،ـ بدـلالـةـ إـحـصـائـيـةـ (0.000).

2. وجهة نظر أولياء الأمور:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الخدمات المساندة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور ، والجدول (8) يوضح قيم معامل الارتباط.

الجدول (8): معامل ارتباط بيرسون بين الخدمات المساندة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور

العينة	مجالات المقياس والدرجة الكلية	مجال التحسن الأكاديمي	مجال التحسن الاجتماعي	الدرجة الكلية للتحسين
أولياء الأمور	مـجالـ خـدمـاتـ عـلاـجـ النـطقـ وـالـلغـةـ	معاملـ الـارـتبـاطـ	.355** .000	.201* .039
	مـجالـ خـدمـاتـ عـلاـجـ النـطقـ وـالـلغـةـ	الـدـلالـةـ الإـحـصـائـيـةـ		

العينة	مجالات المقياس والدرجة الكلية	مجال التحسن الأكاديمي	مجال التحسن الاجتماعي	الدرجة الكلية للتحسين
مجال خدمات العلاج الوظيفي	العدد (العينة)	106	106	.106
	معامل الارتباط	.243*	.248*	.320**
	الدلالـة الإحصائـية	.012	.010	.001
	العدد (العينة)	106	106	.106
	معامل الارتباط	.079	.510**	.382**
	الدلالـة الإحصائـية	.421	.000	.000
	العدد (العينة)	106	106	.106
	معامل الارتباط	.103	.122	.147
	الدلالـة الإحصائـية	.295	.212	.134
	العدد (العينة)	106	106	.106
مجال خدمات العلاج الطبيعي	معامل الارتباط	.314**	.417**	.477**
	الدلالـة الإحصائـية	.001	.000	.000
	العدد (العينة)	106	106	.106
	الدرجة الكلية لمستوى الخدمات المساندة			

كشفت نتائج الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالـة ($\alpha = 0.05$) بين الدرجة الكلية للخدمات المساندة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (*0.477)، بدلالـة إحصائية (0.000).

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص: "ما مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟".

بيـنت نـتائج الـدراسـة أـنَّ مـستـوى الخـدمـات المسـانـدة المـقدـمة للـطلـبة من ذـوي الإـعـاقـة في مـراكـز التـربـيـة الـخـاصـة من وجـهـة نـظر المـعلمـين جاءـت مـتوـسطـة. ويـمـكـن تـقـسـير هـذـه النـتـيـجة إـلـى أـنَّ مـراكـز التـربـيـة الـخـاصـة لا تـمـتـكـل المـقـومـات والمـوارـد الكـافـية من أحـل توـفـير الخـدمـات المسـانـدة. كـمـا وـأـنَّ طـبـيعـة الخـدمـات المسـانـدة تـسـتـلزم توـفـير موـارد بـشـرـية لـلـعـامـلـين والأـخـصـائـين والـمـرـشـدـين النـفـسيـين مما يـعـني أـنَّ هـنـاك ضـرـورة لـتوـفـير الكـثـير من المصـادـر المـالـية من أحـل استـقطـاب وـتوـظـيف هـذـه الفـئـات من الأـخـصـائـين؛ وـهـذا ما تـقـرـرـه مـراكـز التـربـيـة الـخـاصـة. كـمـا وـيمـكـن تـقـسـير هـذـه النـتـيـجة إـلـى أـنَّ الخـدمـات المسـانـدة مـتـوـطـنة وـمـتـعـدـدة وـتـخـلـف حـسـب طـبـيعـة الإـعـاقـة الـتـي يـعـانـي منها الطـفـل، وـهـذا ما يـمـلـي تـدـريـب وـتأـهـيل العـامـلـين من أـخـصـائـين فـي مـخـلـف التـخصـصـات من أحـل تقديم خـدمـات مـسانـدة ذات جـوـدة عـالـية.

كـمـا أـكـدـت النـتـائـج أـنَّ مـستـوى الخـدمـات المسـانـدة المـقدـمة للـطلـبة من ذـوي الإـعـاقـة في مـراكـز التـربـيـة الـخـاصـة من وجـهـة نـظر أولـيـاء الأمـور جاءـت مـتوـسطـة، ويـمـكـن تـقـسـير هـذـه النـتـيـجة إـلـى أـنَّ أولـيـاء أمـور الـطـلـبة من ذـوي الإـعـاقـة مدـركـون لأـهمـيـة الخـدمـات المسـانـدة وـحـاجـتهم إـلـى وجودـها لـضـمان تـحـسـين مـسـطـوى الـطـلـبة فـي الجـانـب التـربـوي وـالـقـدرـة عـلـى تـتـمـيمـة عـدـد من المـهـارـات الـحرـكيـة

والأدائية التي يمكن أن تساعدهم على تطور أدائهم على الرغم أنَّ مستواها كان متوسطاً. فأولياء الأمور لديهم اطلاع كافي حول صعوبة تقديم الخدمات المساندة من قبل مراكز التربية الخاصة والتي تقصر للموارد المادية والبشرية القادره على توفير هذا النوع من الخدمات. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ قانون الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر من الحكومة الأردنية قد أكدَّ على أهمية توفير أعلى مستوى من الخدمات المساندة لأولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل مساعدتهم على توفير بيئه أقرب إلى الطبيعية بالنسبة لأطفالهم. كما وأنَّ المؤسسات الخاصة قد أدركت أهمية خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم مما شجع الكثير من المستثمرين على إنشاء مؤسسات خاصة تُعنى بتوفير مختلف الخدمات الإيوائية والمساندة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنَّ العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة التي تركز خدماتها على الأشخاص من ذوي الإعاقة لديهم من الكفاية والدرية والخبرة التي تمكّنهم من إدراك أهمية الخدمات المساندة لأولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل مساعدتهم على توفير بيئه طبيعية بالنسبة لأطفالهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد وعرفة (Mohammad & Arafa, 2015) والتي أظهرت أنَّ مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة كان متوسطاً. كما تتفق مع نتائج دراسة البلوي (Al-Balwi, 2018) التي بينت أنَّ مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية كان متوسطاً من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص: "ما مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟".

بيّنت نتائج الدراسة أنَّ مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاء متوضطاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين مدربون لأهمية تحسين الطلبة أكاديمياً واجتماعياً، مما يجعلهم ينظرون إيجابياً إلى أي تحسن أكاديمي واجتماعي يتحقق لدى الطفل ذي الإعاقة. كما وأنَّ مساهمة الخدمات المساندة في التحسن الأكاديمي مشروطة بقدرة مركز التربية الخاصة على توفير أفضل مستوى من الخدمات المساندة والتي تُتملي على المركز أن يوفر طاقات بشرية كبيرة من أخصائيين في مختلف التخصصات، إضافةً إلى توفير البنية التحتية الضرورية. فالخدمات المساندة؛ إذا تم توفيرها بالشكل المناسب، تساهُم بشكلٍ كبير في تحقيق التحسن الأكاديمي والاجتماعي لدى الطفل ذو الإعاقة نظراً لأنَّها تساعده على التكيف مع طبيعة إعاقته من خلال ما تتوفره من تكييفات بيئية قادرة على تلبية احتياجات هذا الطفل.

وأكَّد ميرغاني وإبراهيم (Merghany & Ibrahim, 2020) أنَّ فاعلية البرامج المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة يتأثر بمدى الالتزام بالجودة في تقديم تلك البرامج، ومدى توافقها مع المعايير والمؤشرات العالمية المصممة لتنفيذ هذه البرامج، وبالتالي، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين مدربون لأهمية تحقيق التحسن الأكاديمي والاجتماعي، إلا أنَّ مستوى وعيهم حول المعايير والمؤشرات قد يعَد من العوامل المؤثرة على عمليات التخطيط والإدارة، وتوفير البيئة التعليمية الملائمة للطلبة، وعلى تطبيق البرامج بالشكل الكافي، مما يعني أنَّ المعلمين يسعون إلى تحسين مستوى الخدمات المساندة نظراً لأنَّهم مدربون لأهميتها في مساعدة الطفل ذو الإعاقة في تحقيق أعلى مستويات التحسن على المستوى الأكاديمي والاجتماعي. كما وأنَّ العمل على تقديم الخدمات المساندة يساهُم بشكلٍ كبير في مساعدة الطفل ذو الإعاقة على فهم طبيعة إعاقته وتوظيف ما يملكه من مهارات وقدرات من أجل الوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الحياتي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين في مراكز التربية الخاصة يستخدمون أساليب التدريس إلا أنها محدودة، وأكد بدر الدين ومحمد (Badr-Aldean & Muhammed, 2020) أن قرابة المعلمين على تحديد أسلوب التدريس الملائم للطالب من ذوي الإعاقة يزيد من إمكانية تحقيق التحسن الأكاديمي بشكل ملحوظ، وبالتالي، فإن المعلمين قد لا يتوجهون إلى التنويع في أساليب التدريس، وعدم اتجاههم نحو الابتكار على نطاق واسع، وهو ما يتطلب التأكيد من تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة، والتأكيد من توفير البرامج والخدمات الإلكترونية التي تعزز من المستوى الأكاديمي للطلبة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور جاء متوسطاً. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يتبعون أطفالهم من ذوي الإعاقة بشكل يومي ويلاحظون مدى التحسن الأكاديمي والاجتماعي الذي يمكن أن يحققوه من خلال استخدام الخدمات المساعدة المقدمة في مراكز التربية الخاصة. كما وأنّ خبرتهم مع الطفل ذو الإعاقة جعلهم ينظرون إلى مستويات أفضل من الخدمات المساعدة وبالتالي هم قادرون على إطلاق أحکام موضوعية حول قدرتهم في تحقيق التحسن الأكاديمي والاجتماعي لدى الطفل ذو الإعاقة.

كما ويمكن تفسير ذلك، إلى أن أولياء الأمور أصبحوا على دراية كافية بطبيعة الخدمات المساعدة لأطفالهم من ذوي الإعاقة مما يجعلهم يطلقون أحکاماً جيدة نسبياً حول مستوى هذه الخدمات ومدى قدرتها على تلبية بعض الحاجات الأساسية للطفل ذي الإعاقة. كما وأنّ أولياء الأمور يرغبون في الحصول على معلومات أكثر حول مختلف الخدمات التي يستطيعون توفيرها لأطفالهم والتي تستطيع مساعدتهم على تجاوز بعض المشكلات الوظيفية التي يعانون منها نظراً لطبيعة إعاقتهم.

وتنقق هذه النتيجة مع النتائج المقدمة في دراسة حسن والذهبي وجونز (Hassan, Adhabi & Jones, 2017) والتي بينت أنّ مستوى التحسين الاجتماعي كان متوسطاً لدى الطلبة من ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين. في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة كونتيراس وأخرون (Contreras, et al., 2018) والتي بينت أنّ مستوى التحسن الأكاديمي للطلبة من ذوي الإعاقة كان منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات المساعدة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة؟".

بيّنت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الخدمات المساعدة والتحسين الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. ويمكن تفسير ذلك إلى أن العمل على توفير الخدمات المساعدة مؤشر على أن المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة تأخذ بعين الاعتبار أهمية الخدمات المساعدة ومساهمتها في تحقيق التحسن الأكاديمي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة. فتقديم خدمات مثل خدمات علاج النطق واللغة، وخدمات العلاج الطبيعي، وخدمات العلاج الوظيفي، وخدمات الإرشاد النفسي يساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الأطفال من ذوي الإعاقة على التكيف مع طبيعة إعاقتهم وتوظيف مهاراتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية من أجل الحصول على أعلى مستويات التحسن الأكاديمي والاجتماعي.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة من ذوي الإعاقة تختلف حاجاتهم الأكاديمية عن الطلبة من غير ذوي الإعاقة، إذ إنّ الاقتصار على توفير الكتب والمراجع المدرسية الصديقة لذوي الإعاقة لا يعني بالضرورة أنّها الإيجابي على الجوانب الأكاديمية لديهم؛ بل إنّ هناك ضرورة للعمل على توفير خدمات مساندة قادرة على مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة على العيش بشكل طبيعي

نسبةً من خلال مساهمة تلك الخدمات في جعلهم أكثر رغبة في عيش حياة طبيعية مما يعني أنهم يستطيعون الوصول إلى مستويات مقبولة نسبياً من الإنجاز الأكاديمي وعيش حياة اجتماعية طبيعية نسبياً مما يعني أنّ توفير الخدمات المساعدة مرتبط بشكلٍ كبير مع مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة في تحقيق تحسن أكاديمي واجتماعي.

النوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على توفير مستوى أكبر من خدمات الإرشاد النفسي والعلاج الطبيعي للطلبة من ذوي الإعاقة من أجل مساعدة أولياء الأمور والمعلمين بشكلٍ أكبر.
- توفير الظروف الأمثل من أجل إحداث التحسن الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة من ذوي الإعاقة مثل تهيئة المدرسة ومؤسسات التربية الخاصة.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أثر الخدمات المساعدة على متغيرات أخرى مثل الصحة النفسية لأولياء الأمور والمهارات الاجتماعية للطلبة من ذوي الإعاقة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmad, A. (2017). The status co of support services and their relationship to the level of satisfaction of students with visual disabilities about university life at the College of Education - Qassim University. *Journal of Educational Sciences*, 1, 170-207.
- Al-Balwi, M. (2018). *Degree of Parents and Teachers' Satisfaction About Supportive Services Provided to Hearing Impaired Students in Al –Qurayyat*. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Dababneh, K. (2016). Degree of Parents' Satisfaction About the Level of Educational Services Provided to Children with Learning Disabilities in Resource Rooms within the Mainstreaming Program in Jordan and Factors Influencing their Satisfaction. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 12(2), 269-286.
- Al-Qrany, T. (2007). The availability of support services and their effectiveness in supporting the educational process for intellectual education students. Unpublished Master Thesis, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Shmsan, A. (2008). Evaluation Related Services for Mentally Disabled Children at The Institutes of Intellectual Education in Saudi Arabia. Unpublished Master Thesis, The University of Jordan, Jordan.
- Angi, S. & Angel, F. (2019). Culturally relevant assessment and support of grade 1 students with mild disabilities in Tanzania: an exploratory study. *International Journal of Disability, Development & Education*, 66(4), 374-388.
- Badr-Aldean, A. & Muhammed, A. (2020). The status co of using teaching strategies by teachers for students with intellectual disabilities in special education centers in Erbil governorate centers. *Journal of Education College Wasit University*, 3(38), 957-978.
- Cheng, S. & Lai, C. (2020). Facilitating learning for students with special needs: a review of technology-supported special education studies. *Journal of Computers in Education*, 7, 131-153.
- Contreras, S., Cedillo, I., Rodríguez, S., Ramírez, A. & Barrera, V. (2018). Influence of type of school (Special or general) on the achievement of students with special educational needs. *Universitas Psychologica*, 17(1), 1-11.

- Dessemontet, R. & Bless, G. (2011). Effects of inclusion on the academic achievement and adaptive behaviour of children with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 56(6), 579-587.
- Grzegorz, S., Smogorzewska, J. & Karwowski, M. (2017). Academic achievement of students without special educational needs in inclusive classrooms: A meta-analysis. *Educational Research Review*, 21, 22-54.
- Gürgür, H., Büyükköse, D. & Kol, Ç. (2016). Support Services for Students with Hearing Loss Provided by Special Education and Rehabilitation Centres: Opinions of the Teachers. *Ilkogretim Online*, 15(4), 1234-1253.
- Hassan, A., Adhabi, E. & Jones, L. (2017). The impact of inclusion setting on social interaction and psychological adjustment of students with disabilities. *IJRST*, 3(4), 121-128.
- Hebbeler, K. & Spiker, D. (2016). Supporting young children with disabilities. *The future of children*, 26(2), 185-205.
- Hilbert, D. (2014). Perceptions of parents in young children with and without disabilities attending inclusive preschool programs. *Journal of Education & Learning*, 3(4), 49-45.
- Kang, D. & Martin, S. (2017). Improving learning opportunities for special education needs (SEN) students by engaging pre-service science teachers in an informal experiential learning course. *Asian Pacific Journal of Education*, 38(3), 319-347.
- Kelly-Hall, C. (2010). *The role of student support services in encouraging student involvement and its impact on student's perceptions and academic experiences*. Unpublished Ph.D. Thesis, Clemson University, USA.
- Khasawneh, M. (2013). The status quo of educational services in the resource room provided to students with learning disabilities of primary school in Irbid District from the parents' point of view. *Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Studies*, 31(1), 51-76.
- Leyser, Y. & Krick, R. (2007). Evaluating inclusion: an examination of parent views and factors influencing their perspectives. *International Journal of Disability Development & Education*, 51(3), 271-285.
- Merghany, S. & Ibrahim, H. (2020). Evaluation of Educational programs provided to students with Disabilities in Wadi Al- Dawasir Province in light of the international standards of special education. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, 4(28), 117 - 137.
- Mohammad, A., & Arafa, A. (2015). Assessment of the supportive services provided to students with special needs at Majmaah University (A Fiels Study). *Journal of Educational Sciences*, 4, 163-199.
- Mulvey, B., Chiu, J., Ghosh, R. & Bell, R. (2016). Special education teachers' nature of science instructional experiences. *Journal of Research in Science Teaching*, 53(4), 554-578.
- Obaid, M. & Al-Hadidi, M. (2018). The Effect of Training Program Based on Gentle Teaching in Developing Cognitive and Behavioral Skills of Mental Disabilities. *Dirasat: Educational Sciences*, 45(4), 354-376.
- Thompson, J., Schalock, R., Agosta, J., Teninty, L. & Fortune, J. (2014). How the support paradigm is transforming the developmental disabilities service system. *Inclusion*, 2(2), 86-99.
- Zettle, J. & Ballard, J. (2015). The education for all handicapped children act of 1975 PL 49-142: Its history, origins, and concepts. *The Journal of Education*, 161(3), 5-22.